الذكاء الوجدانى والدافع للإنجاز الأكاديمي كمتغيرات منبئة بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية

ملخص بحث

للحصول على درجة الماجستير فى التربية

تخصص صحة نفسية

اعداد

صباح فرماوى رزق الفرماوى

موجه اول التربية النفسية

اولا : المقدمة :

تعد المرحلة الثانوية من اهم المراحل الهامة في مسيرة الحياه الطلابية وتمثل مفترق طرق حيث يرسم فيها الطالب مستقبله وأهدافه التي يرجو تحقيقها ، ولقد تزايد الإهتمام في الآونة الاخيرة بالتعليم الثانوي علي المستوي العالمي في كلا من الدول المتقدمة والنامية من أجل إعداد طلابه الإعداد المناسب لعصرهم ، والذي يمكنهم من مواجهة الكثير من التحديات المتسارعة ، وهذه الفئه من الطلاب تواجه الكثير من التحديات خلال القرن الحادي والعشرين خاصة طلاب دول العالم الثالث وتتمثل هذه المشكلات في إنتشار الفقر والبطالة والصراعات السياسية ، وكل هذه المشكلات تؤدي في النهاية إلي شعورهم بقلق المستقبل ، ولعل هذه التحديات الجمة تتطلب سمات شخصية إيجابية كالذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز ، تلك السمات التي تمكنهم من مواجهه هذه التحديات والمضي قدما في مجالات الحياة المختلفة بهدف تحقيق مستوي مناسب من الصحة النفسية ، ومواجهه كافه الضغوط الحياتية وعلي رأسها قلق المستقبل ، ويحدث قلق المستقبل كنتيجة لشعورهم الدائم بالتوتر والضيق عند الإستغراق في التفكير في المستقبل نظرا لضعف القدرة علي تحقيق الآمال والطموحات التي يأملون في تحقيقها ، وعدم قدرتهم علي إشباع حاجاتهم في ظل مختلف المشكلات والضغوط النفسية التي تواجههم ولا يجدون حلا لها ، والتي تعطل أدوارهم وتؤدي إلي غياب الهدف من الحياة .

لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعا من أنواع القلق اللذي يشكل خطرا كبيرا علي صحة الأفراد وإنتاجياتهم ، حيث يظهر نتيجة الظروف الصعبة المعقدة ، وتزايد ضغوط الحياة ومطالب العيش، وقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلي إختلال توازن الفرد مما يكون له أكبر الأثر علي الفرد سواء من الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية فالمعرفة والوجدان هما قطبا كل ما يصدر عن الإنسان من إستجابات فهما يمثلان عمليتان متداخلتان يتغير أحدهما بتغير الآخر ، فإذا عملت الإنفعالات بمفردها بدون توجيه من العقل أي تفتقر إلي المنطق فقد تؤدي بالفرد إلي حالة إضطرابات إنفعالية مرضية وبالتالي نتائج سلوكية سيئة . فالتفاعل بين المعرفة والإنفعال يؤدي إلي فهم أعمق لذات الفرد الشخصية والإجتماعية وتؤدي الي حالة إنفعالية هادئة ، وتفكير إيجابى ينعكس بصورة عامة علي الشخصية ويؤثر علي تكاملها ، ويعتبر الذكاء الوجداني خير ممثل لتوحد الخبرة الإنفعالية مع الأفكار ، حيث يعكس اروع صورة لإتصال المعرفة بالوجدان .

ويعتبر الذكاء الوجداني من المفاهيم القديمة التي تتوغل بجذورها عبر التاريخ ، وتبرز أهميته في ضوء حجم المطالب الدؤوبة والمناداة بأهمية الجانب الوجداني في حياة الفرد وعدم الإقتصار علي الجانب المعرفي أو التركيز علي العمليات العقلية ، وقد تجسدت هذه الأهمية في توسيع رقعة البحث في مجال الذكاء الوجداني ولعل السبب في الكثير من مظاهر الإنحراف والحوادث التي يسمع عنها اليوم ، يرجع إلي عدم وعي الأفراد بمشاعرهم ومشاعر الآخرين وعدم قدرتهم علي إقامة علاقات إجتماعية ناجحة أو فشلهم في إدارة إنفعالاتهم وعدم تحكمهم في تـأجيل إشباعاتهم ، ولا ينكر أحد التغيرات الإنفعالية وتزايد أثرها علي العلاقات الإنسانية في سلوكيات الإجيال المتعاقبة التي تزايدت لديها الإضطرابات الإنفعالية ، فأصبحوا أكثر إحساسا بالوحدة والإكتئاب وأكثر عصبية وقلق وإندفاعية عن الأجيال السابقة ، ولتغيير مثل هذه السلوكيات الإجتماعية يجب إعادة بناء الإنفعالات الإنسانية والتي هي بمثابة مشاعر داخلية تتفجر داخل الإنسان لتعبر عن نفسها في شكل فعل ما

ولقد تعددت النظريات التي تناولت دافعية الإنجاز والتي تري كثير منها أن دافعية الإنجاز لها جذورها وإرتباطاتها بالحواز والعوامل الإجتماعية والاسرية بحيث لا تختلف دافعية الإنجاز من مجتمع لآخر فقط بل تختلف داخل المجتمع الواحد ومن فرد لآخر ، وتتعلق دافعية الإنجاز الدراسي بالبيئة المحيطة بالطالب فهي تتأثر بما توفره الأسرة من بيئة إجتماعية ونفسية

وإمكانيات مادية تحقق الأمن النفسي والإستقرار الإجتماعي مما يدفعه للإنجاز والطموح ، كما تتأثر بمدي توافقه في محيط المؤسسة التعليمية بما فيها من معلمين وزملاء ومعامل ومكتبات وأثاث وتكنولوجيا وطرائق تدريس ، كما تتعلق دافعية إنجاز الطالب الدراسي بخصائصه الشخصية وهي الثقة بالنفس والإنبساط وقدرته العقلية والمرونة الفكرية والقدرة علي مواجهه المشاكل .

هذا وقد أصبح الإهتمام بتحسين تفكير طلابنا والعمل علي زيادة دافعيتهم للإنجاز من خلال المقررات الدراسية وأساليب طرق التدريس وتعديل نظام الإمتحانات من الامور الهامة ، وذلك بدلا من الإقتصار علي التلقين المعرفي ، ومن ثم يمكن توظيف نظامنا التعليمي لخدمة الفرد والمجتمع وذلك بالعمل علي زيادة دافعية الإنجاز ولذلك يجب علي المعلم أن ينوع من طرق تدريسه ويستخدم التغذية الراجعة والإثابة لأنها تساعد بصورة واضحة علي زيادة دافعية الطالب للإنجاز .

ثانيا: مشكلة البحث:-

ومن خلال ما سبق وإستنادا إلي معطيات الحاضر أصبحت مشكلة قلق المستقبل أكثر إستحضارا نتيجة التحولات التي أحدثت أشكالا كبيرة من مظاهر عدم الإستقرار في حياه الأفراد والمجموعات ، ولعل هذه التحديات الجمة تتطلب سمات شخصية إيجابية كالذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز ، وبالتالي يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :

١- هل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز ؟
٢- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز وقلق المستقبل ؟
٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الأداء علي مقياس قلق المستقبل و الذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز ؟
٤- هل توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب التخصص (أدبي – علمي) علي مقياس قلق المستقبل والذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز ؟ .

ثالثا : أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي إلي :-

١- التحقق من مدي إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز.
٢- الكشف عن مستوي العلاقة بين قلق المستقبل والذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز .
٣- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب (ذكور إناث) علي مقياس قلق المستقبل والذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز .
٤- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب (أدبي – علمي) علي مقياس قلق المستقبل والذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز .

رابعا : أهمية البحث :-

<u>أولا:- الأهمية النظرية :-</u>

١- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الشريحة العمرية التي يتناولها ألا وهي فئة طلاب الثانوي العام واللذين هم في مستقبل حياتهم العملية ،والتي يتعرضون خلالها للعديد من الضغوط الحياتية ، والإحباطات المتنوعة والإضطرابات النفسية المتباينة ، والتي من شأنها أن تؤثر علي إتخاذ قرارات مناسبة في حياتهم .
٢- تتناول ظاهرة نفسية يشيع إنتشارها بين طلاب المرحلة الثانوية بشكل كبير ، أصبحت ظاهرة إزداد تواترها في هذا العصر المحمل بالأعباء والضغوط التي لا يمكن تحييدها نتيجة المتغيرات المؤثرة والمتلاحقة علي شباب اليوم الإجتماعية منها والإقتصادية والسياسية والطموحات الشخصية .
٣- تساهم في إثراء المكتبة العلمية بدراسة متغيرين من أهم المتغيرات الإيجابية اللتي تؤثر في حياة الفرد وهما الذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز لدي فئة هامة من فئات المجتمع .

٤- توجيه الإنتباه نحو قلق المستقبل ومؤثراته السلبية علي التوافق النفسي للفرد ومدي تفاعله الإجتماعي .
٥- الحاجة المتزايدة لربط قلق المستقبل بغيره من المتغيرات الإيجابية التي لها تأثير علي حياة الفرد كالذكاء الوجداني والدافع للإنجاز .

ثانيا : الأهمية التطبيقية :-

١- قد تفيد هذه الدراسة العاملين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في وضع برامج إرشادية تنموية تعمل علي تنمية الذكاء الوجداني والدافع للإنجاز لدي هذه الفئة الطلابية .
٢- قد تفيد هذه الدراسة في توجيه الباحثين نحو ربط قلق المستقبل بغيره من المتغيرات التي تؤثر في حياة الأفراد .
٣- قد تفيد في التنبؤ بقلق المستقبل وبالتالي تطوير برامج الأنشطة الطلابية التي تنمي القدرات الشخصية وتساعدهم علي خفض قلق المستقبل وإتخاذ القرارات الصائبة علي مستوي دراستهم الاكاديمية والحياتية .

خامساً: حدود البحث :

تتحدد الدراسة الحالية فى اطار متغيراتها (قلق المستقبل ، الذكاء الوجدانى ، دافعية الإنجاز) لدى عينة تتكون من(٢٠٠) طالب وطالبة بالصف الثانى الثانوى من مدرسة المناى الثانوية بنين ومدسة الجديدة بنات الثانوية بشبين الكوم.

سادساً: مصطلحات البحث:-

قلق المستقبل :- وتعرفه زينب شقير ، علي أنه " خلل أو إضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال إستحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات وحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الامن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث وتؤدي إلي حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل ، والخوف من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية المستقبلية المتوقعة ، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس " .(زينب محمود شقير ٢٠٠٥،٢٥) .

ويعرف اجرائيا : بأنه الشعور بعدم الارتياح والنظرة السلبية تجاه المستقبل ، وعدم القدرة على مواجهه الضغوط والأحداث الحياتية ، وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس مما يسبب حالة من التوجس والتشاؤم واليأس قد تصل لدرجة الاضطراب .

الذكاء الوجداني :- ويعرفه بار-اون بأنه " نسق من القدرات غير المعرفية والكفاءات والمهارات المؤثرة في سلوكيات الافراد والتي تمكنهم من مجابهه المتطلبات والضغوط التي تواجههم في بيئتهم " (Par-on,1997,14) . **ويعرف اجرائيا :** بأنه مجموعة من السمات المزاجية الاجتماعية التى تؤثر على مدى وتنوع ودفه المشاعر الشخصية مما يؤدى الى رفع مستوى القدرة على مواجهه ومعالجة المشكلات وخاصة الوجدانية منها ، وتتضمن خمس ابعاد أساسية هى الذكاء الشخصى ، الذكاء يسن الافراد ، القدرة على التوافق ، إدارة الضغوط ، المزاج العام.

دافعية الإنجاز : ويعرف عبد اللطيف خليفه الدافعية للإنجاز بأنها " إستعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو تحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب علي العقبات والمشكلات التي قد تواجهه ، والشعور بأهمية الزمن ، والتخطيط للمستقبل " (عبداللطيف خليفه ٢٠٠٥،١٧)

ويعرف اجرائيا: بأنه النشاط الذى يبذله الفرد للتغلب على العقبات والتحديات الصعبة التي تواجهه بمستوى مرتفع في الاداء والسعي نحو تحقيق الأهداف بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة ، والشعور بالطموح وحب التنافس والاتقان والمخاطرة المحسوبة

ادبيات البحث :-

المحور الأول: قلق المستقبل:- **Future** Anxiety مما لاشك فيه أن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال أو فكر الشباب فقط بل أصبح التفكير في المستقبل أو التنبؤ به من الأمور التي تهتم بها المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضع علي الخريطة العالمية والدولية خاصة في ظل التطور التكنولوجي والمعلوماتي والتطورات الحادثة في المجتمعات العصرية ،الأمر الذي يستثير قلق المستقبل لدي أفرادها والمتمثل في التوتر والتوجس والخوف مما تخفيه الأيام المقبلة مما يدعو الأفراد لإعادة النظر في حساباتهم وخططهم وأهدافهم المستقبلية لمواكبة هذه التغيرات .

ولهذا إهتم العلماء بموضوع قلق المستقبل ، فنجد مولين Molin تشير إلي أن المستقبل بعد أن كان مصدراً لبلوغ الأهداف وتحقيق الآمال ،أصبح عند بعض الأفراد مصدراً للخوف والرعب الذي يهدد مستقبل الإنسان .(Molin,1990:502

وتعرفه زينب شقير التي جمعت في تعريفها مجموعة من التعريفات المختلفة بأنه " خلل أو إضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال إستحضار الذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات وحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث وتؤدي به إلي حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل ، الخوف من المشكلات الإجتماعية الإقتصادية المستقبلية المتوقعة ، الأفكار الوسواسية ، قلق الموت واليأس.(زينب شقير، ٢٠٠٥م:٥).

يمكن للباحثة إستنتاج أسباب قلق المستقبل عند الطلاب والتي تنقسم إلي :-

١- .أسباب نفسية :- والتي تتمثل في نظرة الأفراد السلبية لذاتهم والأفكار اللاعقلانية تجاه أنفسهم والشعور بالضيق والتوتر والخوف والإنقباض عند التفكير في المستقبل .

٢-**.أسباب إجتماعية :-** والتي تتمثل في عدم قدرة الطلاب علي التكيف مع أفراد أسرتهم او مع زملائهم في الدراسة وخارج نطاق الدراسة بالإضافة إلي الأوضاع الإجتماعية المتردية التي لا تعطي لهم بارقة أمل في تكوين أسرة مستقبلاً .

٣.أسباب إقتصادية:- والتي تتمثل في شعور الطلاب بعدم قدرتهم علي الوفاء بالمتطلبات المادية في المستقبل.

٤.أسباب سياسية:-وتتمثل في شعور الطلاب بالإضطرابات السياسية وعدم الإستقرار وعدم الأمان مما يؤثر في الجوانب الحياتية بصفة عامة

٥- **.أسباب مهنية:-** وتتمثل في شعور الطلاب بصعوبة الحصول علي فرصة عمل في مجال تخصصهم، وبالتالي عدم قدرتهم علي تحقيق أهدافهم وخططهم المستقبلية.

كيفية معالجة ومواجهة قلق المستقبل :- توجد العديد من الطرق لمعالجة قلق المستقبل تتمثل في طريقة إزالة الحساسيه المسببه للمخاوف بطريقة منتظمة ، طريقة الإغراق ، طريقة إعادة التنظيم المعرفي ،العلاج الديني ، **وترى الباحثة** أن العلاج الدينى أهم وأفضل اشكال علاج القلق لما للايمان من أثر كبير فى علاج الأمراض النفسية فالايمان بالله قوة خارقة ، تمد الإنسان المتدين بطاقة روحية تعينه علي تحمل مشاق الحياة وتبعث فيه الطمأنينة والسكينة وتجنبه القلق الذي يتعرض له كثير من الناس في العصر الحديث الذي يسيطر عليه الإهتمام بالمادة ويفتقر إلي الغذاء الروحي .

الإتجاهات النظرية المفسرة لقلق المستقبل:- Psychological theory

١- **نظرية التحليل النفسي (سيجموند فرويد)** يري فرويد أن المحور الأساسي للقلق هو العصاب ويتركز تحليل فرويد للقلق بإعتباره إشارة إنذار للأنا بأن تقوم بإتخاذ مواقفها الدفاعية مستخدمة ميكانزماتها الخاصة ضد من يهددها وهي إما أن تنجح في ذلك أو تسقط فريسة للقلق النفسي.

ولقد رأي فرويد أن للقلق عوامل أخري تقف وراء قلق الإنسان وترتبط بمراحل نموه المختلفة ، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يثير القلق فقدان الأم أو فقدان حبها، وفي المرحلة القضيبية يثير القلق الخوف الناشئ عن التهديد بالخصاء ،أما في مرحلة الكمون فإن القلق يثار بتهديد الأنا الأعلي.

٢- **النظرية السلوكية :-** تنظر المدرسة السلوكية للقلق علي أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد وفقاً للإشتراط الكلاسيكي ،حيث يري السلوكيون أن هذه الإستجابة تستثار بمثير محايد ليس من شأنه ولافي طبيعته أصلاً ما يثير الشعور بالخوف.

الإتجاه الإنساني :-Humanistic Approch يفسر أصحاب المدرسة الإنسانية القلق علي أنه الخوف من المستقبل، وما يمر به من أحداث تهدد وجود الإنسان او كيانه الشخصي فالقلق ينشأ من توقعات الإنسان لما قد يحدث ، والقلق ليس ناتجاً عن ماضي الفرد

٣- **النظرية الوجودية:- Existentialism theory** ويري أصحاب النظرية الوجودية أن القلق إدراك تهديد لبعض القيم التي يعدها الشخص جوهرية لوجوده كشخصية ،إنها حالة ذاتية يدرك الفرد فيها أن وجوده يمكن أن يتحطم وأنه يمكن أن يفقد نفسه وعالمه وأنه سوف يصبح لاشيئ والتي يعبر عنها في الوجودية

المحور الثاني: الذكاء الوجداني : يعتبر مفهوم الذكاء الوجداني مفهوماً حديثاً في التراث السيكولوجي وما زال يكتنفه بعض الغموض حيث انه يقع في منطقة تفاعل بين الجانب المعرفي والجانب الإنفعالي

ويعرفه "بار-أون بأنه"نسق من القدرات غير المعرفيه والكفاءات والمهارات المؤثرة في سلوكيات الافراد والتي تمكنهم من مجابهة المتطلبات والضغوط التي تواجههم في بيئتهم".(بار-أون Bar-On,1997:14)

أهمية الذكاء الوجداني :- وتري الباحثة :- ان الذكاء الوجداني يحقق الإستقرار النفسي للفرد ويجعله واثقاً من قدراته وإمكاناته وأنه قادراً علي تحقيق كل ما يطمح إليه مهما كانت التحديات والصعوبات ،كما أنه يحدث توازناً إنفعالياً لدي الفرد مما يجعله قادراً علي إتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف الحياتية المختلفة كما يمكن الفرد من حسن التعامل مع ذاته ومع الآخرين وتفهم مشاعرهم

النظريات المفسرة للذكاء الوجداني:-

١- **نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر.** لقد أوضح جاردنر أنه لا يوجد نوع واحد من الذكاء يحدد مدي النجاح في الحياة ، بل أن هناك أنواعاً متعددة من الذكاءات هي الذكاء اللغوي ، الذكاء المنطقي الرياضي ، الذكاء الجسدي الحركي ، الذكاء المكاني ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء داخل الشخص ، الذكاء الإجتماعي ، ويهمنا في هذه الدراسة الذكاء الشخصي ، الذكاء بين الأشخاص ، وهما يمثلان المصدر الأساسي للذكاء الوجداني

٢- **نموذج القدرة العقلية لماير وسالوفي Mayer&Salovey :-** وقدم هذا النموذج ماير وسالوفي ، حيث يركز هذا النموذج علي الذكاء الوجداني بوصفه قدرة عقلية ، ويتكون الذكاء الوجداني وفقاً لنموذج القدرة العقلية من أربعة أبعاد رئيسية تترتب بشكل هرمي مدرج من الأسفل

إلـي الأعلـي وتتمثـل فـي إدراك الإنفعـالات ، تيسـير الوجـدان للتفكيـر ، فهـم الإنفعـالات ، إدارة الإنفعالات .

٣-النماذج المختلطة : نموذج جولمان (1998) Golman

يذكر جولمان أن فهمه للذكاء الوجداني مبني علي مفهوم هوارد جاردنر في نظريته عن الذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء الشخصي والذكاء الإجتماعي ، وقد قدم جولمان نموذج الكفاءات للذكاء الوجداني والذي يتكون من خمسة أبعاد أساسية وهي :- الوعي بالذات ، تنظيم الإنفعالات ، الدافعيه وإرجاء الإشباعات ، المشاركة الوجدانية ، والمهارات الإجتماعيه .

٤- **نموذج بار-أون :-** ولقد وضع بار-أون نموذجه في الذكاء الوجداني ليشمل خمسة أبعاد تتضمن خمس عشرة كفاءة تسهم في النجاح في الحياة وهي :- الذكاء الوجداني داخل الشخص ، الذكاء الوجداني بين الأشخاص ، القدرة علي التوافق ، إدارة الضغوط ، المزاج العام .

المحور الثالث : دافعية الإنجاز:

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الإنسانية وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، ويعد الدافع للإنجاز مكونا جوهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحقق من أهداف وفيما يسعي إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات اعظم لوجوده الإنساني (ميمونة علي ،١٩٩٣)

أهمية الدافعية للإنجاز:-Achievement Motivation

يرجع الإهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز لأهميتها ،حيث تعد الدافعية للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه ،وفي إدراكه للموقف، ومساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد وسلوك المحيطين به ،كما تعتبر الدافعية للإنجاز مكوناً اساسياً في سلوك الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها ،حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعي إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني .(Zimbardo,1988:45).

مكونات الدافعية للإنجاز وأبعادها :-

لقد تعددت أبعاد دافعية الإنجاز بتعدد الدراسات التي تناولتها بالبحث والدراسة ولقد تأثرت النظرة إلي دافعية الإنجاز من حيث كونها أحادية البعد أو أنها متعددة الأبعاد تبعاً للإتجاهات التي سادت منذ ظهور هذا المفهوم ،ولقد إتضح للباحثة أن هناك إتجاهين مختلفين في تناول هذا المفهوم هما :

الأول:- وهو الإتجاه التقليدي الكلاسيكي الذي تناول مفهوم دافعية الإنجاز بإعتباره أحادي البعد، والمتمثل في أعمال موراي و ماكليلاند وأتكنسون .

الثاني:- وهو الإتجاه الجديد الذي ظهر كنتيجة للإنتقادات التي وجهت للإتجاه التقليدي والذي يرفض النظر لدافعية الإنجاز كمكون واحد ويري أنها متعددة المكونات أو الأبعاد وقد تأكد ذلك من خلال العديد من الدراسات التي أجريت حول الطبيعة المركبة لدافعية الإنجاز.

دافعية الإنجاز الدراسي (الأكاديمي):-Academic AchievemenMotivation

وتعرفه الباحثة بأنه رغبة المتعلم في أداء المهام الصعبة بصورة متميزة والتغلب علي العقبات والمثابرة وحسن إستغلال الوقت وحب الإستطلاع ،وهو هدف ذاتي يوجه سلوك المتعلم وينشطه ويحقق تفوقه الدراسي علي الآخرين

أهمية الإنجاز الأكاديمي في التعليم:-

يري علماء النفس أن التعليم بالنسبة للطلاب يجب أن يشبع رغباتهم في تناول موضوعات البيئة المحيطة بهم وإكتشافها، وهم في حاجة لأن ينجزو أعمالاً ينسب إنجازها لهم ،كما أنهم يسعون إلي ما يحقق لهم النجاح ويتحاشون ما يؤدي بهم إلي الفشل .
ويري موسي أن أفضل مقياس لنجاح الفرد في التعلم هو قدرته علي أن يطبق ما تعلمه في مواقف الحياة الفعلية وعلي أساس إتجاهاته في حجرة الدراسة ،ويري أن الإختبار الحقيقي للإنجاز هو الممارسة الناجحة ،فأثناء حدوث التعلم يجب وضع المتعلم في مواقف يظهر فيها ما إكتسبه من معارف بطريقة علمية ،ويمكن للفرد أن يحقق نجاحا من خلال تقديم مثيرات إنفعالية تؤدي به إلي تحقيق النجاح والتقدم في الإنجاز.(فاروق موسي،٢٠٠١).

العوامل المؤثرة علي دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب :-

أولا:- دافعية الإنجاز الأكاديمي والأسرة :- تلعب الأسرة دوراً اساسياً في نشأة وتكوين الدافع للإنجاز حيث أنه يعد من الدوافع المعرفية المكتسبة ،فالأسرة هي اللبنة الأولي التي تتشكل فيها شخصية الطفل ويتبلور من خلالها مفهومه للحياة حيث تتعدد العوامل الأسرية التي لها تأثير قوي علي تشكيل دافعية الإنجاز .

ثانيا:- المدرسة :- تعد المدرسة من أصلح البيئات التي تساعد علي تنمية دافع الإنجاز لدي الأطفال بعد الأسرة وخاصة دور المعلم الذي يعد من أهم عوامل البيئة المدرسية التي لها دوراً كبيراً في تنمية دافعية الإنجاز وأهم شخصية في حياة التلميذ بعد أبويه ،فهو يؤثر بأقواله وأفعاله ومظهره وعلاقاته في نمو التلميذ حيث أن مسؤلية المعلم لا تقتصر فقط علي الناحية العلمية ،بل يتعدي ذلك فهو يترك في نفوس التلاميذ أثراً يستمر مدي الحياة .(أحمد اللقاني ،١٩٧٨م:٢).

ثالثا :- المجتمع:- تعد البيئة المحيطة بالطفل من أهم العوامل التي تؤثر علي دافعية الإنجاز فقد رأي محمود عبد القادر أن المناخ الثقافي العام في المجتمع ونوعية معايير الإمتياز فيه ،ونسق القيم خصوصاً ما يتعلق منها بالعمل والنجاح والمنافسة .(محمود عبد القادر،١٩٧٧م:١٦).

نظريات قياس دافعية الإنجاز :- تتعدد وجهات النظر في مجال دافعية الإنجاز وتتمثل في:-

أولاً:وجهة النظر التقليدية :-والتي تري أن الدافع للإنجاز مكون أحادي البعد ويمثل هذا الإتجاه كلاً من موراي Murray وماكليلاندMcclelland وأتكنسونAtkinson. وكان بداية هذا الاتجاه لموراي عام ١٩٣٨م حيث يرجع له الفضل في إدخال مفهوم الحاجة للإنجاز need of achievement إلي علم النفس،وقد نظر موراي إلي الدافع للإنجاز بإعتباره أحد المكونات الأساسية للشخصية وإفتراض الحاجة تندرج تحت حاجة كبري أعم وأشمل هي الحاجة إلي التفوق ،وتعتبر الحاجة للإنجاز عند موراي من الحاجات النفسية الأصل والتي حدد لها مفهوماً عاماً علي ضوء مفاهيمه الأخري المعروفة في نظامه وهي الرغبات والأفعال والإندماجات ،فمن حيث الرغبات والتأثيرات تتحدد الحاجة للإنجاز علي أنها رغبة الفرد في أن يتم شيئاً صعباً،وأن يتمكن من الموضوعات بقدر الإمكان .(حنان ثابت مدبولي،١٩٩٥م).

ثانياً:وجهة النظر الحديثة:- ويري أصحاب هذا الإتجاه أن الدافع للإنجاز تكوين متعدد الأبعاد وعلي قدر كبير من التعقيد والتداخل حيث يشمل جوانب متعددة تقيس قدرات الفرد ومدي إستيعابه وكذلك تداخل الكثير من الدوافع مثل الطموح ،المثابرة ،التحمل ،القبول،المكانة ما بين الاقران، وأيضاً يتأثر بالعوامل البيئية والثقافية المحيطة ،وذلك علي عكس الإتجاه التقليدي والذي يري أن

الدافع للإنجاز ما هو إلا إستعداد ثابت عند الفرد يحدد مسبقاً ناتج إنجاز وأن هذا الدافع قد يكون صورة من صور تجنب الفشل ،ومن الباحثين في هذا الإتجاه جاكسونJackson، هيرمانس Hermans،محمود عبد القادر ومحمد عمران ووفير Weaver وصفاء الأعسر ورشاد عبد العزيز موسي وأنور الشرقاوي.

الدراسات السابقة

دراسة أسكوت Scoot.2004 وهدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين الذكاء الوجداني والحكم الأخلاقي ومدي إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الحكم الأخلاقي ومعرفة الفروق في الذكاء الوجداني والحكم الأخلاقي تبعاً للتخصص (الأدبي والعلمي) وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها ، وتمثلت عينة الدراسة في ستين طالباً وطالبة موزعين بالتساوي بين التخصص العلمي والأدبي . وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :- إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني بدرجات الطلبة علي مقياس الحكم الأخلاقي ، عدم وجود فروق بين درجات الطلاب في الذكاء الوجداني والحكم الأخلاقي بإختلاف التخصص ،توجد علاقة دالة سالبة بين الذكاء الوجداني وسمة العصبية وعدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس

دراسة ناهد مسعود(٢٠٠٦) وهدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية وتأثير قلق المستقبل علي الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية ، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٥٩٩) طالباً وطالبة من طلبة المدارس ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود إرتباط موجب دال إحصائياً بين قلق المستقبل وكلاً من الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية ، ووجود فروق بين درجات كلاً من المراهقات والمراهقين في قلق المستقبل لصالح الإناث ، كما أشارت النتائج إلي وجود تأثير للتفاعل بين الجنس ونوع التعليم علي قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية ، كما بينت النتائج أن الأفكار اللاعقلانية والضغوط تتأثر بدرجة قلق المستقبل .

دراسة Vasquez,N.A.Buehler,R.2007 وهدفت الدراسة إلي بحث الدور الذي تلعبه القدرة علي تخيل النجاح في المستقبل في إثارة الدافعية للإنجاز ، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٤٧) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الجامعي قسم علم النفس (٣١) من الإناث (١٦) من الذكور وخلصت الدراسة إلي أن نجاح الأفراد في تخيل النجاح المستقبلي ودوره في إثارة الدافعية للوصول إلي هذا النجاح يتوقف علي المنظور الذي يتخذه كل فرد ، فإذا ما تخيل الفرد هذا النجاح من منظور ثالث خارجي وغير ذاتي كان ذلك سبباً في إستحثاث قدر أكبر من الدافعية لأن هذه الدافعية لم تتسبب في زيادة أهداف الأداء ،بل إنعكس التأثير الرئيسي لها علي المعني الشخصي لدي الفرد ، وعلي القيمة التي يعزو إليها نجاحاته وإنجاز أعماله .

دراسة سوسن نور إلهي (٢٠٠٩) وهدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التنشئة الإجتماعية والفروق بين الذكاء الوجداني وأبعاده والدرجة الكلية تبعاً لمرحلة التعليم ، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٤٠٠) طالب ، (٢٠٠)طالبة من طالبات المرحلة الثانوية ، وقد إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمقارن ، وإستخدمت الباحثة مقياس بار- أون للذكاء الوجداني ، وتوصلت الباحثة إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً علي متوسط درجات الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بين طالبات التعليم الثانوي والجامعي .وجود فروق في بعض أبعاد الذكاء الوجداني (التوكيدية – إعتبارات الذات – الإستقلالية – التفهم – المسؤلية الإجتماعية) لصالح طالبات الإعداد التربوي ، أما بعد ضبط الإندفاع فكان لصالح طالبات الثانوي

دراسة ياسر أبو هيدروس ومعمر الفرا (٢٠١١)، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر إستخدام إستراتيجيات التعلم النشط علي دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل علي التلاميذ بطيئي التعلم، وطبقت الدراسة علي عينة من (٨٠) تلميذاً من بطيئي التعلم تتراوح أعمارهم بين ١٢:١٣ تنقسم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح التطبيق البعدي كما وجدت فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس دافعة الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة محمد بن عابد القرشي (٢٠١٢) وهدفت الدراسة إلي التحقق من وجود علاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل لدي طلاب الجامعات ، وقد تم تطبيق مقياس الدافع للإنجاز وقلق المستقبل علي عينة قوامها (٣٠٠) طالب ، وإستخدم الباحث إختبارات ومعامل بيرسون والإنحدار البسيط ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية بين درجات الدافع للإنجاز ودرجات قلق المستقبل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز .عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافع للإنجاز ترجع لمتغير التخصص (علمي – أدبي) .عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات قلق المستقبل ترجع لمتغير التخصص .يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الدافع للإنجاز فكلما إزداد الدافع للإنجاز زاد معه القلق تجاه المستقبل

دراسة ثناء محمد العنزي (٢٠١٤) وهدفت الدراسة إلي فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقته بكلاً من التوافق المهني والدافع للإنجاز ونوع العمل لدي عينة من الموظفين الكويتيتن ، وتمثلت عينة الدراسة في (٦٦) موظفاً من الذكور والإناث من موظفي العلاقات العامة وإدارة نظم المعلومات مقسمة إلي مجموعتين ، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي لتحقيق أهداف الدراسة ، وإستخدمت إستمارة جمع البيانات ومقياس التوافق المهني ومقياس الدافع للإنجاز ومقياس الذكاء الوجداني ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العلاقات العامة ونظم المعلومات علي مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم علي مقياس التوافق المهني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العلاقات العامة ومجموعة نظم المعلومات علي مقياس الذكاء الوجداني .وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العلاقات العامة ونظم المعلومات علي مقياس الدافع للإنجاز مع وجود إرتفاع في مقياس الدافع للإنجاز لدي موظفي العلاقات العامة

فروض البحث :-

١- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء علي مقياس قلق المستقبل وأبعاده الفرعية
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء علي مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء علي مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده الفرعية .
٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء علي مقياس قلق المستقبل وأبعاده الفرعية.
٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء علي مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية .
٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء علي مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده الفرعيه .
٧- توجد علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل والذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز .
٨- يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز .

منهج واجراءات البحث

منهج الدراسة :- إتخذت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة أكثر من غيره ، لأنه يعتمد علي وصف ما هو كائن وتفسيره ولا يقتصر علي جمع البايانات وتبويبها فقط وإنما يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات والتعبير عن نتائج البحث بالاساليب الإحصائية المختلفة ، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي من زاويتين :-

الأسلوب الوصفي المسحي :- وذلك من خلال إجراء الدراسة الميدانية المتمثلة في تطبيق أدوات الدراسة (المقاييس الثلاثة السابق ذكرها) وتوزيعها علي أفراد عينة الدراسة

الأسلوب الوصفي التحليلي :- وذلك من خلال المعالجة الإحصائية والتوصل إلي وصف كمي لإستجابات أفراد العينة علي عبارات الأدوات المستخدمة ، والمنهج الوصفي في هذه الدراسة لن يقتصر علي جمع البيانات وتبويبها فقط وإنما يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات

حدود البحث :

لقد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية والاساسية من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية ، وقد بلغت حجم عينة الدراسة الاستطلاعية ٦٥ طالبا وطالبة وقد بلغت حجم عينة التطبيق الاساسية (٢٠٠) طالب وطالبه من طلاب مدرسة المنى الثانوية بنين ومدرسة الجديدة الثانوية بنات بشبين الكوم ،وذلك وفق متغيرات النوع والتخصص ، ولقد تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية فى الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

ادوات البحث:

- مقياس قلق المستقبل إعداد زينب محمود شقير ٢٠٠٥
- مقياس الذكاء الوجداني لبار-اون ٢٠٠١ترجمة صفاء الأعسر و سحر فاروق .
- مقياس دافعية الإنجاز إعداد عبد اللطيف خليفه٢٠٠٥

أولاً: مقياس قلق المستقبل: اعداد زينب شقير ٢٠٠٥

وصف المقياس

اعدت المقياس زينب محمود شقير ٢٠٠٥ ويشتمل علي ٢٨ عبارة لتقدير مستوي قلق المستقبل لدي الفرد من خلال مكوناته الخمسة وهي :- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية ، قلق الصحة وقلق الموت ، القلق الذهني (قلق التفكير بالمستقبل ، اليأس من المستقبل ، الخوف والقلق من الفشل في المستقبل .

صدق المقياس :- وقد قامت الباحثة بإستخدام عدة طرق تتمثل في :- الصدق الظاهري ، صدق المحك (الصدق التجريبي) ، صدق المفردات (الصدق التكويني) ، صدق التمييز .

ثانيا: ثبات المقياس :- قامت الباحثة معدة المقياس بحساب الثبات بعدة طرق :-

١- طريقة إعادة تطبيق الإختبار علي عينة من الجنسين

٢- طريقة التجزئة النصفية بإستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية – معامل الإرتباط بين المجموعتين

٣- طريقة معامل الفاكرونباخ علي عينة من الذكور والإناث.

ثانياً: مقياس الذكاء الوجداني: لبار–اون ٢٠٠١ ترجمة / صفاء الأعسر

وصف المقياس

يعد مقياس بار–أون للذكاء الوجداني من المقاييس المشهوره في هذا المجال ،وقد تم إستخدامه من قبل العديد من البحوث والدراسات ، لما يتمتع به من خصائص سيكومتريه عاليه ، كالصدق والثبات ، ويتكون مقياس بار–أون بصورته الكامله من (١٣٣) عباره وبصورته المختصره(٧٨)عباره موزعه علي ٥ أبعاد أساسية :– الذكاء الشخصي ، الذكاء بين الأفراد ،القدرة علي التوافق ، ادارة الضغوط ، المزاج العام .

الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأصلية

١–ثبات المقياس :–

تم إستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لأبعاد المقياس الفرعيه

٢–الإتساق الداخلي Internal Consistency:

لقد تم التاكد من ثبات مقياس الذكاء الوجداني بإستخدام معامل إرتباط بيرسون لقياس العلاقه بين كل بعد والدرجة الكليه لإجمالي المقياس المتعلق بها .

صدق المقياس :

الصدق العاملي Factor Analysis :

قامت الباحثة بدراسة صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي الإستكشافي ، إذ كانت أغلب العبارات مرتبطة ببعضها إرتباطا دالا عند مستويات مختلفه ، مما يعني قابليتها للتحليل العاملي

: مقياس دافعية الانجاز:– اعداد .عبداللطيف خليفة ٢٠٠٥

وصف المقياس : يشتمل المقياس بوجه عام علي (٥٠) بنداً ، خصص لكل مكون او بعد فرعي منها عشرة بنود وتتمثل في الشعور بالمسئولية ، السعي نحو التفوق لتحقيق مستوي طموح مرتفع ، المثابرة ، الشعور بأهمية الزمن ، التخطيط للمستقبل

صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بالطرق الأتية :

١–طريقة الإتساق الداخلي ٢–الصدق العاملي

٣–صدق التمييز

ثبات المقياس: تم تقدير ثبات المقياس بوجه عام بطريقة إعادة الإختبار بفاصل زمني يتراوح بين ١٠:١٥ يوماً وذلك لدي عينتين من الطلاب المصريين والسودانيين .

معامل ألفا كرونباخ : تم التحقق من ثبات المقياس الحالي وأبعاده الخمسة وكذلك الدرجة الكلية عن طريق حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وقد إتضح ان معاملات الإرتباط ذات قيمة مرتفعه مما يدل علي أن المقياس يتمتع بقدر جيد من الثبات ويمكن الإعتماد عليه في تطبيق الدراسه الحالية

خطوات سير البحث : سارت خطوات البحث الميداني علي النحو التالي :

١.قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية بهدف التأكد من الكفاءة القياسية لمقاييس قلق المستقبل والذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز التي سيتم إستخدامها في الدراسة من خلال التطبيق علي عينة قوامها ٦٥ طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وأسفرت الدراسة الإستطلاعية عن ملائمة المقاييس وصلاحيتها للتطبيق من خلال حساب ثبات وصدق المقاييس .

٢.تم إختيار العينة الأساسية بالطريقة العشوائية وقامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة علي جميع أفراد العينة قيد الدراسة والتي بلغت ٢٠٠طالبا وطالبة من طلاب مدرسة الماي الثانوية بنين ومدرسة الجديدة الثانوية بشبين الكوم في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧ ٢٠١٨.

٣.تم جمع وتصحيح أدوات الدراسة طبقا لتعليمات واضعيها ، ثم رصد الدرجات في كشوف وجداول خاصه تمهيدا لمعالجتها إحصائيا بالحاسب الآلي بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ثم تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الفروض ثم تقديم التوصيات في ضوء النتئج .

الاساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :-

١- استخدام الاختبار التائى لبيان دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين

٢- إختبار تحليل الإنحدار البسيط

٣-معامل ألفاكرونباخ لحساب معامل الثبات

٤- معامل ارتباط بيرسون

نتائج البحث ومناقشته وتفسيره

نتائج الفرض الأول

وينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء على مقياس قلق المستقبل وأبعاده الفرعية" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين. ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار ت

جدول(١) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء على مقياس قلق المستقبل وأبعاده الفرعية

أبعاد مقياس قلق المستقبل	النوع	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	قيمة " ت"	مستوي الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	ذكور	8.36	4.336	2.636	.009
	اناث	6.76	4.248		
قلق الصحة وقلق الموت	ذكور	10.79	3.867	.308	.759
	اناث	10.63	3.478		
القلق الذهني	ذكور	17.83	5.152	-.485	.628
	اناث	18.17	4.753		
اليأس في المستقبل	ذكور	16.26	4.313	-1.259	.210
	اناث	17.00	3.995		
الخوف والقلق من الفشل	ذكور	14.91	3.690	-1.942	.054
	اناث	15.88	3.367		
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	68.15	14.294	-.145	.885
	اناث	68.44	13.934		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء على بعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية من مقياس قلق المستقبل في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء علي باقي الأبعاد الفرعية

وهذا يتفق مع نتائج دراسات أخري مثل دراسة حسانين ٢٠٠٠ والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق المستقبل ، وكذلك دراسة إيمان صبري ٢٠٠٣ وكذلك دراسة محمد خلف الظواهرة2014 والتي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور وقد يرجع هذا إلى تحمل المسئولية التى تقع على عاتقهم فى المستقبل القريب وخوفهم من عدم حصولهم على فرصة عمل لائقة بعد التخرج ، أو عدم تأمين مستلزمات الحياه الضرورية التى توفر لهم حياه كريمة مما يجعلهم أكثر قلقا من المستقبل ، ودراسة ناهد مسعود٢٠٠٦ والتي أظهرت فروق دالة إحصائياً بين الجنسين علي مقياس قلق المستقبل لصالح الإناث ، ودراسة سمر الحلج ٢٠١١ والتي أسفرت عن وجود فروق دالة

إحصصائيا علي إختبار قلق المستقبل لصالح الإناث وقد يرجع هذا إلى محاولة المرأه اثبات ذاتها فى كل مجالات الحياه والتوافق بين ذلك وواجباتها كإمرأه وربه بيت مستقبلاً

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جاسر البلوي٢٠١١ والتي اثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس قلق المستقبل وابعاده الفرعية ترجع لأثر النوع وقد يرجع هذا لان أفراد العينة سواء كانوا (ذكور أو اناث) متساوون فى درجة الشعور بالقلق رغم اختلاف جنسهم.

نتائج الفرض الثاني

وينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين. ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار ت

جدول(٢) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية

أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	النوع	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	قيمة " ت"	مستوي الدلالة
الذكاء الشخصي	ذكور	55.31	8.804	.396	.693
	اناث	54.87	6.795		
الذكاء بين الافراد	ذكور	46.99	7.320	-.011	.991
	اناث	47.00	5.621		
القدرة عل التوافق	ذكور	55.26	7.858	-.337	.736
	اناث	55.63	7.644		
إدارة الضغوط	ذكور	39.67	5.556	-1.020	.309
	اناث	40.47	5.533		
المزاج العام	ذكور	57.91	7.083	-1.221	.224
	اناث	59.14	7.166		
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	255.14	29.243	-.516	.606
	اناث	257.11	24.532		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية

وهذا يتفق مع نتائج دراسات اخري مثل دراسة أسكوت Scoot2003 والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين علي مقياس الذكاء الوجداني .

بينما لاتتفق مع نتائج دراسات أخري كدراسة كياروشا وتشان وبيجان ٢٠٠١ والتي أثبتت تفوق الإناث في كل أبعاد الذكاء الوجداني علي الذكور وكذلك دراسة ايمن غريب ٢٠١١ ودراسة ثناء العنزي ٢٠١٢ ودراسة لين ويسلن ٢٠١٤ ، ودراسة محمد خلف الزواهره ٢٠١٤ ، ودراسة حمزه

الزغيلات ٢٠١٦ ، والتي أثبتت جميعها وجود فروق دالة إحصائياً علي مقياس الذكاء الوجداني لصالح الإناث.

وكذلك دراسة محمد فراج ٢٠٠٥ والتي أثبتت تفوق الذكور علي الإناث في كل أبعاد الذكاء الوجداني قد يرجع هذه الي كون الذكور اشد جرأه من الاناث ،وأنهم أكثر تفهما لمشاعر الاخرين ، وأكثر تعاملا مع الاخرين بهدف الانفتاح على عالم ما يعد التخرج ومحاولة الفوز بمهنة تناسب قدراتهم وامكاناتهم وهو ما يعكس الطبيعة السائدة للإناث فى المجتمع المصرى من التدين وعدم الاختلاط مع الجنس الاخر مما يعطى فرصة اكبر للذكور بالتمتع بمهارات الذكاء الوجدانى .

نتائج الفرض الثالث

وينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء على مقياس دافعية الانجاز " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطى المجموعتين. ويوضح الجدول التالي نتائج اختبارات

جدول(٣) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء على مقياس دافعية الانجاز

أبعاد مقياس دافعية الانجاز	النوع	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	قيمة " ت"	مستوي الدلالة
الشعور بالمسئولية	ذكور	32.88	6.641	.165	.869
	اناث	32.72	7.081		
السعي نحو التفوق	ذكور	33.32	6.552	.383	.702
	اناث	32.96	6.755		
المثابرة	ذكور	36.56	7.248	.646	.519
	اناث	35.90	7.195		
الشعور بأهمية الزمن	ذكور	31.28	6.364	-.320	.749
	اناث	31.60	7.704		
التخطيط للمستقبل	ذكور	35.75	6.222	.315	.753
	اناث	35.46	6.787		
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	169.79	28.053	.282	.778
	اناث	168.64	29.568		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الأداء على مقياس دافعية الانجاز وأبعاده الفرعية

وهذا يتفق مع دراسة جاسر البلوي ٢٠١١ في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية علي مقياس دافعية الإنجاز ترجع لأثر النوع . وهذا يختلف مع نتائج دراسات سابقه كدراسة Hartencia1981 ، ودراسة أحمد عطية ١٩٩١ والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين علي مقياس دافعية الإنجاز لصالح الإناث ، ودراسة حسن عبد الرحمن حسن١٩٩٢ والتي أثبتت وجود فروق بين الجنسين علي مقياس دافعيه الإنجاز لصالح البنين .

نتائج الفرض الرابع

وينص على أنه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء على مقياس قلق المستقبل وأبعاده الفرعية" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين.ويوضح الجدول نتائج اختبار ت

جدول(٤) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء على مقياس قلق المستقبل وأبعاده الفرعية

أبعاد مقياس قلق المستقبل	النوع	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	قيمة " ت"	مستوي الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	أدبي	8.06	4.282	1.630	.105
	علمي	7.06	4.392		
قلق الصحة وقلق الموت	أدبي	11.31	3.293	2.338	.020
	علمي	10.11	3.936		
القلق الذهني	أدبي	18.36	4.637	1.029	.305
	علمي	17.64	5.237		
اليأس في المستقبل	أدبي	17.05	4.054	1.431	.154
	علمي	16.21	4.248		
الخوف والقلق من الفشل	أدبي	15.57	3.669	.695	.488
	علمي	15.22	3.451		
الدرجة الكلية للمقياس	أدبي	70.35	13.152	2.081	.039
	علمي	66.24	14.731		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء بعد قلق الصحة وقلق الموت والدرجة الكلية من مقياس قلق المستقبل ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء أبعاد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية والقلق الذهنى واليأس فى المستقبل والخوف والقلق من الفشل فى المستقبل من مقياس قلق المستقبل

وهذا يتفق مع نتائج دراسات فضيلة السبعاوى ٢٠٠٨ ودراسة احمد الثنيان ٢٠٠٩ ودراسة غالب المشيخى٢٠٠٩ ودراسة اسيا بوزيان ووردة بوقصة ٢٠١٢ ودراسة نايف الحربي وجمال الفاسم ٢٠١٣ ودراسة منصور عويضة ٢٠١٥ سابقة كدراسة محمد خلف الزواهره ٢٠١٤ والتي أسفرت عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي قلق المستقبل يرجع لأثر التخصص .

بينما لا يتفق هذا مع دراسة هويدا محمود محمد فراج ٢٠٠٧ ودراسة التيجانى بن طاهر ٢٠١٠ ودراسة نيفين المصرى ٢٠١١ محمد مساوي ٢٠١٠ ،ودراسة جاسر البلوي ٢٠١١ ودراسة محمد عابد القرشي ودراسة سميرة اللحيانى ٢٠١٢ ودراسة جيهان سويد ٢٠١٢ ودراسة نادية اوشن ٢٠١٥ والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات قلق المستقبل ترجع لمتغير التخصص (علمي ،أدبي) .

وقد يرجع هذا لان الطلاب باختلاف تخصصاتهم يتعرضون لنفس الظروف الاجتماعية والمواقف والمتطلبات الحياتية التى تؤثر عليهم تأثيرا مباشرا ، كما أن ضمان المستقبل لا بتعلق بمجال التخصص الدراسى بقدر ما يتعلق بعوامل أخرى متعددة .

وقد يرجع الي أن القلق يعتمد على الكفاءة الذاتية حيث لابد أن يكون لدى الشخص القدرة والثقة على التحكم فى بيئتة لإنجاز أهدافة الشخصية ومواجهه الاحداث السالبة .

وقد يرجع الى عدم وجود الخبرة الكافية التى تمكن جميع الطلاب بغض النظر عن تخصصاتهم من معرفه الحياه والتصور الصحيح للاحداث والذى يعد من اهم اسباب قلق المستقبل.

وتري الباحثة أنه بسلطان التوكل علي الله والإيمان بقضاء الله وقدره يستطيعوا تخطي هذا القلق ويضعون أهدافاً واقعية تتناسب والإمكانيات المتاحة في المجتمع والإقبال علي الحياة بنفس راضية ونظرة أكثر إيجابية ، وعلينا ان نتذكر قول الله سبحانه وتعالي (وأفوض أمري الي الله إن الله بصير بالعباد) {غافر ٤٤}.

نتائج الفرض الخامس

وينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين. وهذا ما يوضحه الجدول التالي

جدول(٥) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية

أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	النوع	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	قيمة " ت"	مستوي الدلالة
الذكاء الشخصي	أدبي	54.34	6.717	-1.354	.177
	علمي	55.84	8.805		
الذكاء بين الافراد	أدبي	45.56	5.755	-3.188	.002
	علمي	48.43	6.921		
القدرة عل التوافق	أدبي	54.55	6.833	-1.643	.102
	علمي	56.34	8.482		
إدارة الضغوط	أدبي	39.04	5.438	-2.667	.008
	علمي	41.10	5.486		

المزاج العام	أدبي	57.73	6.785	-1.582	.115
	علمي	59.32	7.414		
الدرجة الكلية للمقياس	أدبي	251.22	23.303	-2.612	.010
	علمي	261.03	29.450		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء على بعد الذكاء بين الأفراد وبعد إدارة الضغوط والدرجة الكلية من مقياس الذكاء الوجداني ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أبعاد الذكاء الشخصي، وبعد القدرة على التوافق، وبعد المزاج العام.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة عباس نوح الموسوي ٢٠٠٨ والتي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس الذكاء الوجداني يرجع لاثر التخصص لصالح التخصص الأدبي .

بينما تختلف مع نتائج دراسة لين ويلسن ٢٠١٤ والتي توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس الذكاء الوجداني ترجع لأثر التخصص.

وقد يرجع هذا الى حالة الاحباط التى تسود الطلاب تجاه المستقبل سواء كانوا تخصصات علمية أو ادبية فكلاهما يقع تحت نفس الضغوط ، ومن ثم فإن لديهم حالة من عدم الثبات الانفعالي تجاه النفس وتجاه الاخرين.

نتائج الفرض السادس

وينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء على مقياس دافعية الإنجاز وأبعادها الفرعية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين. ويوضح الجدول التالي نتائج اختبارات

جدول(٦) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء على مقياس دافعية وأبعادها الفرعية

أبعاد مقياس دافعية الانجاز	النوع	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	قيمة " ت"	مستوي الدلالة
الشعور بالمسئولية	أدبي	32.67	7.005	-.268	.789
	علمي	32.93	6.720		
السعي نحو التفوق	أدبي	33.57	6.453	.915	.361
	علمي	32.71	6.827		
المثابرة	أدبي	36.71	6.669	.941	.348
	علمي	35.75	7.719		
الشعور بأهمية الزمن	أدبي	31.53	7.036	.180	.857
	علمي	31.35	7.099		
التخطيط للمستقبل	أدبي	35.68	6.035	.163	.871
	علمي	35.53	6.957		
الدرجة الكلية للمقياس	أدبي	170.16	27.498	.464	.643
	علمي	168.27	30.066		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية في الأداء على مقياس دافعية الإنجاز وأبعادها الفرعية

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد عابد القرشي ٢٠١٢ التي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب علي مقياس دافعية الإنجاز وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة الطريدي ١٩٨٨ من أنه ليس هناك فروق ذات دللة إحصائية بين مجموعات الطلاب ذوي التخصصات المختلفة علي مقياس دافعية الإنجاز وهذا يعني أنه ليس للتخصص دور في تشكيل بيئة الدافع للإنجاز لدي الطلاب ، فالدافع للإنجاز بمكوناته الأساسية مثل المثابرة والنشاط الحر والثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة والمنافسة والإستقلالية تكون متساوية بين طلاب التخصص العلمي والأدبي كما تفسر دراسة الحامد ١٩٩٥ عدم وجود فروق نتيجة لإختلاف التخصص بأن هناك عوامل لها تأثير واضح في دافعية الإنجاز منها : مدي مواظبة الطالب وتمسكه بالدراسة تحت أي ظرف ، وطموح الطالب ورغبته في إكمال دراسته والحصول علي أعلي المعدلات .

في حين تختلف النتيجة الحالية مع نتائج دراسة بازيد ٢٠٠٦ ، إسماعيل فراج ودراسة أحمد شعبان ١٩٩١ والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية علي مقياس دافعية الإنجاز حيث كان لدي طلبة الأقسام العلمية دافع أكبر للإنجاز عن طلبة الأقسام الأدبية .

نتائج الفرض السابع

وينص على انه توجد علاقه إرتباطية بين قلق المستقبل والذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز.وللتحقق من صحة ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ويوضح الجدول التالي نتائج العلاقة بين متغيرات الدراسة .

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين قلق المستقبل والذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز.

المتغير	قلق المستقبل	الذكاء الوجداني	دافعية الانجاز
قلق المستقبل	-		
الذكاء الوجداني	١٧٥,	-	
دافعية الانجاز	٠٠٩,	٠٨٧,	-

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والذكاء الوجداني ولا توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز .

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية التي تشير الي عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين أبعاد قلق المستقبل وأبعاد دافعية الإنجاز مع ما توصلت اليه نتائج دراسة حسانين (٢٠٠٠) من وجود علاقة سالبة عكسية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز فكلما زاد القلق لدي الفرد إنخفضت دافعية الإنجاز لديه كما تختلف مع دراسة راينور ١٩٧٠ والتي كشفت عن وجود علاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز كما تختلف هذه النتيجة مع ما ذكره الصفطي ١٩٩٥ ان القلق في

صورته البسيطة بمثابة دافع وحافز للوصول إلي إنجاز مرتفع بينما إذا زاد القلق بصورته المبالغ فيها سيصبح عائقا في تحسين مستوي الطالب وأدائه وإنجازه وبالتالي سوء توافقه ، كما تختلف مع دراسة سميرة اللحياني ٢٠١٢ التي توصلت الي وجود علاقة سالبة عكسية بين أبعاد مقياس قلق المستقبل وأبعاد دافعية الإنجاز والتي فسرت ذلك في إطار نظرية التنافر المعرفي لفستنجر Fastinger والتي أكدت أن لكل فرد عناصر معرفية تتضمن معرفته بذاته ومعرفته بالطريقة التي يسير بها العالم فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر وطغي أحدهما علي الأخر حدث التوتر ، وتفسر هذه النظرية التراخي وعدم الجدية وإنخفاض مستوي الدافعية عند الطلاب الذين يشعرون بحالة شبيهة بالتنافر المعرفي فهم يعطون قيمة واهمية كبيرة للتعليم والنجاح ويضعوا أهدافا وطموحات ومع ذلك يشعرون بضعف العائد من وراء هذا النجاح في المستقبل .

وقد يرجع هذا الى خوف الطلاب من الفشل وعدم قدرتهم على تحقيق طموحاتهم واهدافهم أمام قلة فرص العمل بعد التخرج مما يجعلهم يكونون مفهوما سالبا فيشعرون بالقلق تجاه مستقبلهم وينعكس ذلك سلبيا على دافعية الانجاز.

وقد يرجع إلى ان نظرة الطلاب للمستقبل تؤثر على دافعيتهم للانجاز فالطلاب الذين لديهم خطة واضحة لتحقيق اهدافهم ولديهم بصيرة وتفكير بمستقبل زاهر يدفعهم ذلك الي الاجتهاد والمثابرة والاقدام على الحياه والنجاح بينما الطلاب الذين تتسم نظرتهم للمستقبل بالتشاؤم فإنهم يشعرون بالاحباط واليأس فتضعف دافعيتهم للانجاز كما ان دافعية الانجاز يمكن ان تتأثر بسمات الشخصية .

نتائج الفرض الثامن

وينص علي أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الذكاء الوجداني ودافعية الانجاز، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار .

جدول(٨) يوضح نتائج تحليل الانحدار للذكاء الوجداني ودافعية الانجاز على قلق المستقبل

المتغير التابع	المتغيرات المنبئة	المعاملات المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
		عامل B	الخطأ المعياري	Bata		
قلق المستقبل	الثابت	92.273	11.530		8.003	.000
	الذكاء الوجداني	-.003	.034	-.005	-.075	.940
	دافعية الانجاز	-.092	.037	-.176	-2.498	.013

يتضح من الجدول السابق قدرة الذكاء الوجداني على التنبؤ بقلق المستقبل فى حين لم تتنبأ دافعية الانجاز بقلق المستقبل .

وهذا يتفق مع دراسة كياروشا وتشان وبيجار ٢٠٠١ والتي أسفرت عن وجود إرتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني وسمة القلق مما يمكن من التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الذكاء الوجداني بينما

تختلف مع نتائج دراسة محمد عابد القرشي والتي أسفرت عن وجود علاقة إرتباطية بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل حيث يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الدافع للإنجاز .

وقد اثبتت نتائج دراسة حسنين ٢٠٠٠ ، ودراسة سميرة الليحاني ٢٠٠٥عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين قلق المستقبل والدافع للإنجاز ، كما اثبتت دراسة جاسر البلوي ٢٠١١وممدوح العتيبي ٢٠١٢ أنه لا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال دافعية الإنجاز

قد يرجع ذلك الي أن الأشخاص الذين يتميزون بمواصفات الدافعية للإنجاز لديهم الشعور بالمسؤلية والتخطيط للمستقبل والشعور بأهمية الوقت والسعي نحو تحقيق الطموحات العالية بصبر ومثابرة يكون لديهم قدراً من القلق والخوف من المستقبل (القلق المحمود) يدفعهم لتحقيق الأعمال والمهام المنوطة بهم والقيام بالأدوار المطلوبة منهم بحرص وعناية علي أساس ما يتوافر لهم من فرص لتحقيق مركزاً او مكانة متميزة ، بينما الأشخاص الذين ليس لديهم مواصفات الدافعية للإنجاز يخافون الفشل ويتوقعونه عندما يواجهون التحديات ويضعون لأنفسهم أهدافاً متواضعة ويختارون المهام السهلة جداً ليتجنبوا الفشل بنجاح او يختارون المهام الصعبة جداً فيكون لديهم العذر في الرسوب وغالباً ما يتوقفون عن بذل المحاولات للوصول الي النجاح وبالتالي يصبح الإنجاز غير محتمل .

توصيات البحث :-

١- توفير الأنشطة والخدمات الإرشادية المختلفة التي تعمل علي خفض قلق المستقبل

٢- الإهتمام بإعداد برامج إرشادية للوالدين لمساعدتهم علي ممارسة أساليب تربوية سوية تساعد أبناءهم علي تجنب قلق المستقبل

٣- أن تركز المناهج الدراسية علي ما يكسب الطلاب الخبرات والمهارات التي تمكنهم من مواجهه التحديات والمشكلات الحياتية

٤- إهتمام القائمين علي العملية التعليمية بالكشف عن مستويات الذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز وقلق المستقبل في المراحل التعليمية المختلفة بهدف إعداد برامج إرشادية تساعدهم علي تنمية الذكاء الوجداني ورفع مستوي دافعية الإنجاز والتخفيف من قلق المستقبل

٥- ضرورة تفعيل التعاون بين الاسرة والمدرسة والمجتمع لتوفير الجو المناسب للطلاب

٦- العمل علي تظافر الجهود بين التربويين والنفسيين والمسؤولين عن العملية التعليمية لإيجاد الحلول المناسبة للحد من قلق المستقبل .

مقترحات البحث :- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن اقتراح مايلي :-

١- اجراء المزيد من الدراسات حول قلق المستقبل وربطه ببعض المتغيرات الأخري التي تؤثر في حياة الأفراد

٢- اجراء دراسة مماثلة وتطبيقها علي طلاب الجامعة

٣- ضرورة العمل علي بناء مقاييس مقننه وجديدة مستمدة من المجتمع المصري لقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي .

٤- إجراء بحوث تتناول تأثير قلق المستقبل علي بعص جوانب الشخصية لدي عينات من مراحل عمرية مختلفة .

المراجع العربية

- أحمد عبد الخالق و مايسة النيال (١٩٩١): الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والإنبساط .دراسات نفسية ، القاهره ك١، ج٤ ،ص٦٣٧.
- أحمد محمد حسنين (٢٠٠٢) : قلق المستقبل وقلق الإمتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي . رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنيا .
- الأزرق بن علو (٢٠٠٢) : كيف تتغلب علي القلق وتنعم بالحياة . القاهره: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
- أماني فهمي فرغلي (١٩٩٤) : مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي طلاب الكليات العملية والنظرية بجامعة القاهره ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهره .
- أنور فتحي عبد الغفار (٢٠٠٣): الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتهما بالتعلم الموجه ذاتياً لدي طلاب الدراسات العليا ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٥٣، الجزء الثاني ،
- بام رونيستون وجان سكوت (٢٠٠٠) : الذكاء الوجداني ، ترجمة صفاء الأعسر وعلاء كفافي ، القاهرة : دار قباء
- حسين ذهبية (٢٠١٢) : قلق المستقبل لدي الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية ، جامعة الجزائر
- حنان ثابت مدبولي (١٩٩٥) : الضغوط الإجتماعية المدرسية وعلاقتها بوجهتي الضغط ودافعية الإنجاز لدي الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والإجتماعية ، جامعة عين شمس
- دافيدوف ليندا (١٩٨٨) : مدخل علم النفس . ترجمة سيد الطواب وآخرون ، القاهره : المكتبة الأكاديمية .
- زينب حسين حقي (١٩٩٥) علاقة إدارة الوقت بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي .مجلة الإقتصاد المنزلي ، الجمعية المصرية للإقتصاد المنزلي العدد الحادي عشر .
- السيد إبراهيم السمادوني (٢٠٠٧): الذكاء الوجداني ، أسسه وتطبيقاته ، وتنميته ، ط١ ، دار الفكر العربي للنشر ، الأردن .
- صفاء الأعسر وعلاء كفافي (٢٠٠٠) : الذكاء الوجداني . القاهره : دار قباء
- عبد اللطيف محمد خليفه (٢٠٠٠) : الدافعية للإنجاز . القاهره : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٢) : الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية . مجلة دراسات تربوية وإجتماعية ، المجلد ٨ ، العدد ٣ ، ص٢٢٩ .
- عمر الفاروق السنوسي (٢٠٠٢) : دافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الجنسين دراسة إرتقائية مقارنة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة عين شمس
- فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) : القلق وإدارة الضغوط النفسية . الطبعة الأولي ، القاهره : دار الفكر العربي .
- فؤاد الدواش (٢٠٠٤) : الذكاء الوجداني عند المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية . رسالة دكتوراه غير منشوره ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهره .

- مايسة عبد الخالق و أحمد النيال (١٩٩٢) : الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدي عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية بقطر . مجلة مركز البحوث التربوية ، السنة الأولي ، العدد الثاني ، ص١٦٧، الدوحة : جامعة قطر .
- محمد عبد التواب معوض (١٩٩٦) : أثر العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدي عينة من طلبة الجامعة . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- محمود عبد القادر حمد (١٩٧٧) : دراستان في دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعي . القاهره : مكتبة الأنجلو المصرية .
- محمود محيي الدين عشري (٢٠٠٤) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية . المؤتمر الثانوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي ، القاهره ، جامعة عين شمس ، الشباب من أجل مستقبل أفضل .
- مني سعيد أبو ناشي (٢٠٠٢) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام وسمات الشخصية (دراسة عاملية) . المجلة المصرية للدراسات النفسية
- ميمونه علي الصومالي (١٩٩٣) : دافعية الإنجاز في ضوء الإتجاهات الوالدية لدي الإناث في الفئة العمرية (١٠:١٢) سنه . رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا .
- نجلاء أحمد سيد مسعد (٢٠٠٤) : أثر دافعية الإنجاز علي أداء الشباب وإنتاجيتهم في المشروعات الصناعية الصغيرة ودور ذلك في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة . رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنصورة .
- نسرين محمد نبيل (٢٠٠٨) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والإجتماعية لدي طلاب الجامعة . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- نصره منصور عبد المجيد (٢٠٠٧) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبري للشخصية . رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الآداب قسم علم النفس ، جامعة القاهره .
- هبه مؤيد (٢٠١٠) : قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات . مجلة البحوث التربوية والنفسية ، (٢٦ ، ٢٧) ، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية ، العراق .
- هوارد جاردنر (٢٠٠٥) : الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين . ترجمة عبد الحكيم أحمد الخزامي ، القاهره : دار الفجر للنشر والتوزيع
- وفاء محمد القاضي (٢٠٠٩) : قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدي حالات البتر بعد الحرب علي غزة . رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، الجامعه الإسلامية ، غزه ، فلسطين .
- يوسف الأقصري (٢٠٠٢) : كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل . القاهره : دار الطائف للنشر والتوزيع .

المراجع الأجنبية:

- . Al-Shabata,M.Ahmad&M.Abbas and ,H.Nizam Ismail (2010) " The Direct and Lndirect Effects of the Achievement Motivation on Nurtu ring Intellectual Giftedness " international Journal of Human and Social Seiences 5, (9,2010).

- Atkinson,J.W (1975) Motivational determinates of risk – taking behavior . Psychological – al Review,64.6 p342.

- Atkinson,J.W.&Raunor,J.O.(1978):Motivation and Achievement (2nded). Washington, D.C.,Winston.

- Bar-on ,R, and Parker ,J.D.A (Eds) ,(2000) : The Handbook of Emotional Intelligence : Theory, Development, assestment, and Application at home ,school and in the workplace , San Francisco : Jossey – Bass.

- Bar-on,R.(1997:The Emotional Quotient Inventory Technical manual. Toronto, New York : Multi- Health system ,Inc.

- Beck,Aron T. &Emery.Gary (1985) . Anxiety Disorders Phobies :Acognitive Perspective . New York : Basic Books.

- Blass T. (1977) :Personality variables in Social Behavior . N.Y.,John-Wiley,sons.

- C.Buxton , (1966) : Evaluation of Forced – choice and Likert – tybe test of Motivation to Academic Achievements , in British Journal of Educational psychoey,36- 193.

- Callis , Carolyn&Dikey Lois (1980) Interactive Effects of achievements anxiety academic achievements, and instructional mode on performance and course attitude Home Economics Preserch Journal 227 .
- Davidoff L.,Linda (1981) : Introduction to psychology . 2nd ed ,London : McGraw – Hill international book company .